

## في نور محمد فاطمة الزهراء

اللوحه الرابعه وترامت إليها القلوب السلام في المدينه ... والسكينه في القلوب. والمسلمون الآن في حال تسمح بأن يأخذوا بنصيب من حياتهم هذه الجديده، يوازن بين مطالب دنياهم الحاضره وبين حقّ أخراهم الموعوده، إلاّ أن يكون فيما يمارسون من أساليب العيش شبهة حيف على عقيدتهم تركسهم[921] في فتنه أو تقترب بهم من شفا الغوايه. المهاجرون منهم كانوا يمهّيون شوقاً إلى بلدتهم الحرام، وبيت الله المعمور، وأهل هناك ومتاعهم اليوم كأُسارى في قبضة طغيان قريش، ونهب تستبيحه منذ أخرجتهم من ديارهم وأموالهم فراراً إلى الله. والأنصار منهم كانوا على عهدهم لرسول الله، يوم العقبة الكبرى، إذ بايعوه لئن لحق بهم في بلدتهم ليمنعنه ممّا يمنعون منه ذويهم من النساء والأبناء. وكربلاء شطري المجتمع الإسلامي هؤلاء كانوا يحاولون تناول الأمر بينهم وبين قريش بهواده ولين، حتّى حين، أملين في وفاق قد يدفع العقل فيه المكبّين العادين، فتنام السيوف في الأغماد، وتفتت حدّة العداوات، وتُتاح حرّية الدعوة إلى دين